التنبيه

على غلط الجاهل والنبيه

— ٣ —

﴿ فصل الجيم ﴾

ومنها (في فصل الجيم) (جمادى الأولى والأخرى) هي فعالى كحبارى . ودالها مهملة . والعوام يستعملونه بالمعجمة المكسورة . ويصفونها بالاول . فيكون فيها ثلاثة تحريفات : قلب المهملة معجمة . والفتحة كسرة . والتأنيث تذكيراً . وكذا جمادى الأخرى : يقولون جمادِي الآخِر بلاتاء . والصحيح الآخرة بالتاء . اوالأخرى . وهما معرفتان من اسماء الشهور . فإدخال اللام في وصفيهما صحيح . وكذا ربيع الاول وربيع الآخر في الشهور . اما ربيع الازمنة فالربيع الاول باللام [1] .

﴿ فصل الحاء ﴾

ومنها (في فصل الحاء) (الحباب) يستعمله الاكثر في النفاخات التي تطفو على وجه الماء بضم الحاء المهملة . وهو خطأ : فانه بضم الحاء المحبة . فالصحيح فتح الحاء . قال في القاموس حَباب الماء كسحاب فقاقيعه التي تطفو كأنها القوارير .

ومنها (المحبة) بفتح الميم مصدر بمعنى الحب فضم الميم كما يفعله البعض خطأ .

ومنها (كعب الاحبار) وهو بالحاء المهملة . واشتهر بين العوام بالمعجمة لكثرة ما يروِيه من الاخبار . وهو وهم . قال في الصحاح كعب الحبر منسوب الى الحِبر الذي يُكتب به . لانه كان صاحب كتب . وقال في القاموس (كعب الحبر معروف [2]) فلفظة الاحبار فيها كلام ايضاً : اذ ما وصفه الثقات الا بالحِبْر . ولا يسمع كعب الأحبار الا في الروايات .

---

(١) اي بادخال ال على ربيع الذي هو احد فصول السنة لانه ليس معرفة كربيع الشهر

(٢) هذه عبارة القاموس في مادة كعب . اما في مادة حبر فقد قال (وكعب الحَبر و يكسر ولا تقل الاحبار) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنها (المستحِكم) هو بكسر الكاف بمعنى المحكَم . يقال أحكمه فاستحكم اي صار مُحكَماً . لكن اشتهر بين الناس فتح كافه وهو خطأ اذ هو لازم .

ومنها (الحانث) وهو من الحنث بكسر الحاء بمعنى الحلف[1] في اليمين . وقد حنِث كعلم . والمشهور بين الناس الحنيث[2] وهو لحن .

ومنها لفظ (الحيدر) بالحاء المهملة من أسماء الأسد . والجافون[3] يستعملونه بالمعجمة لعدم زوال الكزازة عنهم بتحصيل طرفٍ من العلم . بل ربما يسمعون الحق فلا يتنبهون . لان ترك المألوف صعب . او لزعمهم إياه بالمعجمة في الحقيقة .

ومنها (الحَيَوان) هو بالتحريك جنس الحيّ . واصله الحيَيان . ذكره في القاموس . فإسكان الياء فيه كما يفعله العامة لحن .

﴿ فصل الخاء ﴾

ومنها (في فصل الخاء) لفظ (الخجل) هو ككَتِف المتحيّر المدهوش من الحياء . وقد خجل من باب طرب . فالخجيل بزيادة الياء مما يوجب الخجلة . وكذا (الخجالة[4]) على ما يستعملها البعض .

ومنها (الخشن) هو ايضاً على وزن كتِف . وقد خشُن الشيء من باب سهُل فهو خشِن (فالخشين) بالياء انما هو من خشونة الطبع .

ومنها (الخيزران) هو بفتح الخاء وسكون الياء وكسر[5] الزاي شجر هندي وهو عروق ممتدة في الارض . وهي عروق القنا . فتحريف بعض الناس إياه وقولهم فيه

---

(١) لعل صوابه الحلف بالحاء المعجمة : لأنه أُحلف بها ولم يقم بموجبها . (٢) اي انهم يستعملون حنيث مكان حانث . (٣) الجافون جمع جافي الغليظ وفلان جافي الخلق اي كز غليظ العشرة والكزازة اليبوسة والانقباض وفي نسخة (واللاحنون) مكان (والجافون) . (٤) أراد بقوله : وكذا الخجالة الى آخره أن الخجالة من أغلاطهم التي يحسن التنبيه اليها ايضاً لانها ليست من مصادر خجل . ويمكن ان يقال ايضاً ان قول مؤلفنا (مما يوجب الخجلة) هو مما يوجب الخجل لان (الخجلة) ليست من مصادر خجل كما ان الخجالة كذلك . (٥) صوابه وضم الزاي كما في القاموس والصحاح .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(خز يران وهزاران[١]) تصرّف عامي .

﴿ فصل الدال ﴾

ومنها (في فصل الدال) لفظ (الدأب) هو بسكون الهمزة العادة والشأن وقد تحرك . فاستعمال الناس اياه بمعنى الأدب خطأ محض .

ومنها (الدعاوى) هو كصحارى جمع الدعوى . وبكسر الواو كما يفعله البعض[٢] خطأ .

ومنها (الديانة) هي معروفة يلحن بعض العوام فيها بتقديم النون على الياء . فقولهم (دناية) . عن الجهل كناية . وعلى اللفظ جناية .

ومنها (الأدوية والأدعية) على وزن أفعلة من جموع القلة . ولا تلتفت الى تشديد العوام .

﴿ فصل الذال ﴾

ومنها (في فصل الذال) (الإذعان) : الغلط فيه من حيث انهم يستعملونه بمعنى الإدراك فيقولون أذعنت فلاناً بمعنى فهمت . والصحيح أذعنت له . ومعناه الخضوع والذل والانقياد . واذعان النفس للشيء قبولها اياه وانقيادها له . ومن أدرك المعنى حق الادراك ينقاد له طبعه ويقبله حق القبول . ومنها[٣] وقع الناس في الغلط .

ومنها لفظ (الاذناب) وقع في بعض مختصرات الصرف: (الزاجر عن الاذناب) فزعموا انها (أذناب) على وزن أفعال جمع ذنب بمعنى الاثم . وهو عجيب لان الاذناب جمع ذَنَب بفتح النون لا جمع ذنْب بسكونها . فإن جمعه ذنوب . قال في القاموس (الذنب

---

(١) وفي نسخة هزران بالهاء من دون الف بعد الزاي ولعل الصواب خزاران بالخاء المعجمة ولكن الناسخ التركي كتبها بالهاء كما ينطقها . (٢) لكن الصحيح انه يقال دعاوِي ودعاوَى وصحاري وصحارى وفتاوي وفتاوى والكسر أفصح وتحقيق ذلك في المصباح فراجعه في مادة (دعا) . (٣) قوله ومنها اي ومن هذه الجهة وقع الناس الخ اي ان الناس انما غلطوا في جعلهم أذعن بمعنى فهم لكونهم لاحظوا ان من فهم شيئاً وادركه انقاد له طبعه وخضع فصار بين الادراك والاذعان علاقة ونسبة روعيت إطلاق الاذعان على الفهم والإدراك .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الإثم والجمع الذنوب وجمع الجمع ذنوبات . و بالتحريك واحد الأذناب) وقد ذُكر في الصرف أن (فَعْلا) بسكون العين لايجمع في غير الأجوف على أفعال الا في[1] أفعال معدودة : كشكل وأشكال وسمع واسماع وسجع واسجاع وفرخ وافراخ . وقد قالوا في فرخ انه محمول على طير[2] فالعبارة[3] بكسر الهمزة مصدر (أذنب) وهو الملائم للزجر: اذ الممنوع عنه كسب الذنب لا الذنب نفسه . ألا ترى ان معنى النهي عن الذنب نهي عن الاتيان به . وعن القرب منه . فعلم ان العبارة بالكسر أصابت[4] المحز . وطبّقت المفصل[5] .

فصل الراء

ومنها (في فصل الراء) (المرتبط) : قول الناس (فلان مرتبط بكذا) على البناء للفاعل خطأ . والصحيح مرتبط بكذا على بناء المجهول[6] لان (ارتبط) متعد كربط . كما اتفقت عليه أئمة اللغة .

ومنها (المرثية) هي بالتخفيف مصدر كمحمدة قال في الصحاح : رثيت الميت من باب رمى[7] ومرثية ايضاً اذا بكيته . وعددت محاسنه . وكذا اذا نظمت فيه شعراً انتهى .

---

(١) لعل صوابه الا في كلمات معدودة او الفاظ معدودة . (٢) اي ان لفظ (طير) لكونه اجوف يجمع على افعال فيقال اطيار . فحملوا عليه (فرخ) مذ قالوا في جمعه (أفراخ) . وانما حملوه عليه لما بينهما من العلاقة وهي ان الفرخ صغير الطير . (٣) قوله فالعبارة اي العبارة السابقة وهي قولهم (الزاجر عن الاذناب) . (٤) خلاصة ما أراده المصنف هو انه يجب في قولهم (الزاجر عن الاذناب) ان يلفظ بكسر همزة (الإذناب) بناء على كونه مصدراً لفعل (أذنب) قال : وهذا هو الصواب لأن الزجر والنهي انما يكون عن ارتكاب الذنب لا عن الذنب نفسه . (٥) تطبيق المفصل كناية عن إصابة الحجة والحق . واصل استعماله في السيف يقال طبّق السيف المفصل اذا اصابه فأبان العضو كقول الشاعر في صفة سيف (يصمم أحياناً وحيناً يطبّق) . (٦) وفي نسخة على بناء المفعول وهي اصوب . (٧) قوله ومرثية معطوف على محذوف لان التقدير (من باب رمى الذي جاء مصدره رثياً ومرثية ايضاً) وفي نسخة هكذا (رثيت الميت من باب رمى مرثية ورثوته ايضاً اذا بكيته الخ) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فتشديد الناس ياءها[١] لحن محض . وهذا المصدر يضاف تارة الى فاعله فيقال مرثية فلان الشاعر . وأخرى الى مفعوله فيقال مرثية[٢] الشاعر المرحوم . واما القصيدة فهي مرثيّة لا .

ومنها (الرفاهية) هي بالتخفيف مصدر كطواعية يقال فلان في رفاهية من العيش ورفاهة منه اي في سعة وخصب ولين والناس يلحنون فيها[٣] بتشديد الياء .

ومنها (الرِقّ) هو بالكسر مصدر بمعنى العبودية فقول الناس الرقّيّة خطأ فاحش .

فصل الزاي

ومنها (في فصل الزاي) (الزعيم) هو بمعنى الكفيل قال سبحانه وتعالى حكايةً (ولمن جاء به حملُ بعير وانا به زعيم) اي كفيل . وفي الحديث (الزعيم غارم) . وبمعنى السيد والرئيس كما ذكر في كتب اللغة . فاستعمال الناس اياه بمعنى الزاعم من الزعم الذي هو الحسبان مبنيّ على الزعم الفاسد .

ومنها (الزَّعامة) هي بفتح الزاي بمعنى الكفالة والسيادة . فكسر بعض الناس زايها غلط[٤] .

ومنها (المزيد) هو لفظ اخترعه الناس واستعملوه وقالوا[٥] فلان مزيد للبلغم بمعنى الزائد في البلغم . ولا اصل له في كلام العرب اصلاً : لانهم ما استعملوا الإفعال من زاد ولا حاجة اليه لأن زاد مشترك بين اللازم والمتعدي يقال زاد الشيءُ وزاد غيره .

فصل السين

ومنها (في فصل السين) لفظ (السبق) هو مصدر سبق من باب ضرب والناس يزيدون فيه تاء فيقولون السبقة زاعمين انها مصدر سبق فهو منهم لحن . نعم يمكن ان يقال يجوز ان تكون التاء للمرة كضربة مثلاً ويكون المعنى سبقاً واحداً . لكن من تتبع مواضع استعمالاتهم يعرف انهم لا يقصدون بها المرة ولا يخطر ببالهم معنى المرة اصلاً بل يستعملونها

---

(١) اي ياء كلمة مرثية . (٢) الاظهر ان يقول مرثية فلان المرحوم اي فلان الذي قيلت فيه المرثية ولا معنى للتمثيل بالشاعر . ثم ظفرت به في بعض النسخ . (٣) اي في كلمة الرفاهية (٤) لانها مصدر اما اذا أُريد بها الوظيفة فتكسر كما تكسر اختاها : الإمارة والعِمالة (٥) قوله فلان مزيد لعل صوابه ان يقال الشيءُ الفلاني من الاطعمة او العقاقير مثلاً مزيد للبلغم : لان كلمة فلان يكنى بها عن الشخص لا الشيءُ . ولعل الاتراك يكنون بفلان عن الشيءُ ايضاً .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

بمعنى المصدر فقط فيقولون (هو من قبيل سبقة اللسان) ولا معنى لاعتبار المرة هنا ·

ومنها (الحق السابقة) · و (الاشتهار الكاذبة) · و (الانعام العالية) مما تركه اولى من ذكره لولا الشريطة السابقة · وسببه عدم الالتفات الى مايخرج من افواههم كأنهم غير مأخوذين[1] · والافكيف يخفى على العاقل امثالها · وبعضهم يستعملون السابقة بلا موصوف · وهو قريب من الصواب اذ يمكن جعلها صفة لموصوف مؤنث كالحقوق مثلاً · ويمكن ايضاً جعل التاء للنقل كأنهم جعلوها من عداد الاسماء · لكن العرب ما استعملتها بالتاء ولا نقلتها من الوصفية الى الاسمية ·

ومنها (السحور) هو بالفتح اسم لما يتسحر به كالصبوح والغبوق اسمان لما يشرب بالصباح والعشاء[2] فضم السين كما يفعله البعض خطأ[3] ·

ومنها (السكر) يزيد[4] فيه بعض العوام ألفاً فيصير أمر من العلقم · وهو لفظ معرب معناه معروف ·

ومنها (السلس) هو على وزن كتف · تقول شيء سلِس اي سهل ورجل سلِس اي ليّن منقاد · وفلان سلِس البول : اذا كان لايستمسكه (فالسليس) بزيادة الياء على ما هو المشهور غير سلس بل هو لحن محض كالتخجيل والخشين المارين من قبل · وكذلك قولهم فلان (سلَس البول) بفتح اللام · وقد عرفت آنفاً أنه بكسر اللام ·

ومنها (التسلي) هو مصدر من تسلّي على وزن تفعّل · وكسر اللام للياء[5] وقولهم التسلّى بفتح اللام والتجلّى (في التجلّي بكسر اللام) لحن محض ·

---

(١) وفي نسخة غيرموآخذين به · وموضع الخطأ في هذه الثلاثة وصف المذكر بصفة المؤنث فصوابه ان يقال الحق السابق والاشتهار الكاذب والانعام العالي · (٢) في نسخة والعشي · (٣) ضم سين محور يكون خطأ اذا أُريد به نفس الطعام الذي يتسحر به · اما اذا أُريد به المصدر اي أكل ذلك الطعام فلا يكون خطأ · وكذا يقال في الصبوح والغبوق · (٤) لعلهم يزيدون الألف بعد الكاف فيقولون السكار · (٥) اي وانما كسرت لام التسلي الذي هومصدر — لمناسبة الياء والا فاللام في الاصل مضمومة لان مصدر تكلم التكلم بضم لامه ·

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنها لفظ (مسيلمة) هو بكسر اللام تصغير مسلمة واسم للكذاب المشهور فمن يقولها بفتح اللام ويدعي الصحة أكذب منه .

ومنها (السهل) هو ضد الجبل وارض[١] سهلة وقد شاع بين الناس (ساحل) يقولون للموضع اذا مشي[٢] هو ساحل سواء كان قريباً من البحر او لا وهو[٣] خطأ اذ الساحل هو شاطئ البحر . والأرض القريبة من البحر معدودة من الساحل ايضاً . ومعنى الساحل المسحول لان الماء سحله اي نحته وقشره فهو[٤] مقلوب . أو معناه[٥] ذو ساحل من الماء : اذا ارتفع المدّ ثم جزر فجرف ما عليه ذكره في الصحاح[٦] وفي القاموس .

فصل الشين

ومنها (في فصل الشين) (الشباهة[٧]) هي لفظة مستعملة بين الناس لكن لا صحة لها والصحيح الشَبَه بفتحتين تقول بينهما شبه والجمع أشباه على القياس ومشابه على غير القياس . واذا أردت استعمال الفعل تقول أشبه يُشبه شبهاً . ولا يستعمل الثلاثي من الشبه كما لا يستعمل[٨] المصدر من أشبه .

---

(١) وفي نسخة والارض سهلة . (٢) لعله يريد اذا مشي فيه كثيراً حتى أصبح مهاداً سهلاً غير حزن . وهذا التعبير غير جيد فلعل كلمة مشي محرفة عن مهّد مثلاً . (٣) وخلاصة الخطأ في كلمة (ساحل) انهم يستعملونها في مقام (سهل) فيقولون : موضع ساحل اي سهل مشى فيه الناس ووطئته أقدامهم حتى صار سهلاً ممهداً : فاطلاق كلمة ساحل عليه وهو بعيد عن البحر خطأ لان الساحل هو شاطئ البحر والارض القريبة منه واذا كانت بعيدة لا تسمى ساحلاً . (٤) اي انه اسم فاعل قلب معناه الى معنى اسم المفعول اي مسحول كعيشة راضية اي مرضية . (٥) يعني ان (ساحل) على هذا ليس هو بمعنى مسحول بل هو على تقدير مكان ذو ساحل ويكون المراد بالساحل الماء الذي يسحل تراب الشاطئ كلما أقبل وأدبر بسبب المد والجزر والاقرب ان يقول بسبب الريح والهواء . (٦) وفي نسخة اقتصر على القاموس وهو الصواب . (٧) وفي نسخة الشباهية . (٨) اي ان فعل اشبه اكتفوا فيه بماضي الرباعي ومضارعه وبمصدر الثلاثي . وذلك كأحبه يُحبه حباً ولا يقال إحباباً .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنها (نقيب الاشراف) يلحن فيه البعض بحذف [١] الالف .

ومنها (الشكل) يلحن فيه البعض بزيادة الالف فيقولون (الشاكل) وأظن ان هذه الالف مسروقة من الأشراف . فليتهم [٢] نقلوا هذه الالف الى موضعها فاستراحوا من اللحنين وأراحوا .

فصل الصاد

ومنها (في فصل الصاد) (المصرف) هو بكسر الراء . وفتحُ الناس راءها لحن لأن ماضيه صرف من باب [٣] ضرب .

ومنها (الصلوحية [٤]) بتشديد الياء اخترعها أصحابنا واستعملوها ولكنها من الألفاظ المهملة كالرّقيّة المذكورة . والمصدر هو الصلوح والصلاح .

فصل الظاء

ومنها (في فصل الظاء) (المظلِمة) هي بكسر اللام على وزن المحمدة مصدر ظلم قال في الصحاح ظلمه يظلمه (بالكسر) ظلماً ومظلِمة بكسر اللام اه والناس بفتحون لامها فيقولون مثلاً (ضربُ اليتيم مظلَمة) بفتح اللام اي ظُلم وهو خطأ : اذ هي بفتح اللام ما تطلبه من الظالم وهو اسم لما أخذه منك كالظلامة . على ان صاحب القاموس لم يذكر فيها [٥] الا الكسر . ومما يجب ان ينبه عليه أن المصدر الحقيقي لظلم هو الظَلم بفتح الظاء ذكره في القاموس . ويفهم منه ان الظُلم بالضم هو في الاصل اسم منه وان شاع استعماله موضع المصدر .

ومنها (الظلام) هو كسحاب اول الليل او ذهاب [٦] النور . فضم الظاء على ما يسمع من البعض من ظلمة الجهل .

(البقية للآتي)

---

(١) كأنهم يقولون نقيب الاشرف . (٢) وفي نسخة ولو أنهم ... لاستراحوا ...
(٣) فيكون مصدره الميمي مفعِل بكسر العين كما هو القياس . (٤) اي بالواو بعد اللام اما بالالف بعد اللام اي الصلاحية بدون تشديد فمصدر ايضاً وان لم يذكره المؤلف وفي نسخة (ومنها الصلاحيّة) اي بالف بعد اللام وتشديد الياء . ولعل هذه النسخة أصح .
(٥) وفي نسخة (لم يذكر فيها ايضاً الا الكسر) . (٦) وفي نسخة (وذهاب النور) بالواو لا بأو .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net